Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو مثل قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[1] صدق الله العظيم .

وللشيخ محمد متولى الشعراوى نحو هذا القول فى كتابه (المعجزة الكبرى : الإسراء والمعراج) يقول : « عندما يحدثنا الله ــ سبحانه وتعالى ــ عن الجنة .. لا يعطينا صورتها لأنه ليس عندنا معانٍ تعطينا الصورة الحقيقية .. ولكنه ــ جل جلاله ــ يقول : ﴿ مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾[2] ولكن هل هذه هى الجنة ؟ .. إنها مثلها فقط .. لأن الجنة فيها مالاعين رأت .. ولا أذن سمعت .. ولا خطر على قلب بشر .. فلا يمكن أن يستوعب العقل البشرى ما فيها .. ولكن الحق ــ سبحانه وتعالى ــ يقرب الصورة إلينا بقدر ما تفهم عقولنا المحدودة .

« فإذا وصلنا إلى الرحلة التى يدخل فيها المؤمنون الجنة . فإننا سنرى ــ إن شاء الله ــ نعيما لا يعرفه أهل الأرض .. وليس لهم إلف به .. لأنه فوق قدرة عقولنا جميعا . »[3]

---

(١) سورة يونس : الآية ٢٦ .

(٢) سورة الرعد : الآية ٣٥ .

(٣) (المعجزة الكبرى : الإسراء والمعراج) مكتبة الشعراوى الإسلامية ــ من إصدارات (أخبار اليوم) بالقاهرة ــ ١٩٩٠ ــ صفحتا ١١٣ و١١٤ .